mroftalp htehaB ni knil muideM

30 تفسير سورة الأنبياء)3(من قول الله تعالى)وله من في السماوات والأرض(الآيات 91-52

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يديم علينا - 00:00:01

نعمة قراءة القرآن ومدارسة القرآن وان يجعلنا ممن اختصهم من عباده بالبحث في ذلك والعمل به انتهينا الى قوله تعالى في سورة الانبياء الانبياء قوله تعالى وله من في السماوات والارض ومن عنده - 00:00:22

لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون وله من في السماوات والارض ومن عنده لم هنا للملك له اي يملكهم ويملك التصرف فيه وهم في قبضته. مين بقى؟ من في السماوات - 00:00:50

ومن في الارض او في السماوات والارض واللي بين السما والارض ومن عنده يعني لا في السما ولا فين ومن عنده اي ليسوا في السماوات ولا في الارض اللام هنا للملك - 00:01:18

والجر والمجرور ولهو اللام دي حرف جر والضمير اللي هو ده المجرور ويعود على اسم الجلالة تفيد ايه بقى يريد الاختصاص مش لحد تاني ابدا. ما احد له شيء ابدا وله - 00:01:36

وله فقط من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته. من في السماوات من ملايكة لا يعلم عددها ولا كثافتها ولا عظمتها الا الله. حتى هم ما يعرفوش نفسهم - 00:01:56

ملايكة نفسها ما تعرفش عددها اصلا يعني ما فيش زي عندنا الجهاز المركزي للتعبئة والايه والاحصاء عارفين بنعد بعضينا الملايكة ما يعرفوا انا الواحد الاحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه انس - 00:02:14

اطت السماء اي سمع لها صوت ابطت السماء وحق لها ان تئض سمع لها صوت من الحمل الزي تحمله والذي نفسي محمد بيده ما فيها موضع شبر الا وفيه جبهة ملك ساجد يسبح الله - 00:02:33

او يسبح بحمده او يسبح الله بحمده موضع شبر وفي رواية اربع اصابع سبحان الله كثافة غير عادية شوف احنا المسجد بتاعنا السجاد باين اه فين الرجالة؟ في كاس العالم ولا في كاس الابداع - 00:02:56

ولا في وكسة العالم سماها وكسة العالم ايوة وكسة تمشي واكشف بنكسة العالم العالم انتكس واصبح اللي فيهم شيء من العقل ماشيين ورا اللي فقدوا ايه عقولهم وله من في السماوات والارض ومن عنده - 00:03:21

بمعنى عزيم تاني خالص ومن عنده عنده العندية دي هندية مكانية الله اعلم اندية شرف معلمان يعني كلهم شرف السعودية مكانية؟ ايوة عنديها مكانية وده كله مش معناه ان في مكان يحوي الله - 00:03:44

الله لا يحده زمان ولا مكان انما عنده اي في مكان في مقعد صدق عند مليك مقتدر ومن عنده يبقى دول لا في السما ولا فين ولا في الامر حملة العرش واردة - 00:04:07

يحيطوا بالعرش وارد. كل شيء. المهم برضو عددهم ايه؟ سبحان ربي العظيم لا يعلم ولا عظمتهم الا الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذن لي ان احدث - 00:04:31

عن ملك من حملة العرش طب ليه؟ طب ما انت اوزن لك في كل حاجة يا رسول الله. ما انت كل حديسك بازن ده مش معنى حكاية

اذن ليه؟ جاب الجملة اللفظ دي هنا ليه - 00:04:49
ما انت اصلا ما تنطق عن الايه لان هيقول لهم كلام لا يمكن العقول تستوعبه ملك من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه الله يبقى لهم ازن والعاتقة - 00:05:03
مسافة دي مسيرة سبعميت سنة ايه ده! ايه العظمى! طبعا شيء لا يمكن اصلا! عقلي ايه اللي هيتخيل ده وده مخلوق مخلوق مش خالق مخلوق من مال من مليارات المخلوقات - 00:05:25
وهنروح بعيد ليه؟ تم انزل ما انت بتشوفه في التليفزيون الحيتان شفتم الحيطان ولا ما شفتوه منزر الحوت وبياكل ايه وبيشرب ايه ووازنه وحجمه بياكل منين ده تمحوت عظم برضو - 00:05:45
يقول لك اكبر السديات وبتاع المهم ومن عنده وله من في السماوات والارض ومن عنده تخيل بقى التركيبة دي كلها بالعظمة دي بالكسافة دي بيعملوا ايه بقى؟ هتشوفوا دلوقتي مهم ومن عنده - 00:06:04
لا يستكبرون عن عبادته يعني حاسين بمتعة العبادة تزيدهم تواضعا كل ما يعبده اكتر يزدادوا ايه ؟ تواضعا. كل ما يعبده يزدادوا تواضعا. لا يستكبرون عن عبادته لان ممكن العبادة تخلي الواحد يستكبر - 00:06:24
وارد ولا مش وارد؟ وارد لا يستكبرون عن عبادتهم في كده يستكبرون بعبادته ويستكبرون برضه عن عبادته قيل يستكبروا بها ويستكبروا عنها دول لأ كل ما يعبده يزداد ايه؟ وكل ما يعبده يزداد خشية - 00:06:51
وهي دي حلاوة العبادة يا اخوانا لازم تأثر فيك تزيدك تواضعا تزيدك خشية يزيدك حلما تزيدك حلما لا يستكبرون عن عبادته مين بقى اللي بيستكبر الانس والجن العصاة منهم بس. طب الملايكة لأ. طب بقية الحيوانات لأ - 00:07:19
بقية المخلوقات ابدا الجبل الشامخ الضخم الغليظ اللي اللي فيه القساوة كلها اللي بيكسر الجرافات وبيكسر المعدات لا يستكبر لرأيته ايه ؟ ها؟ خاشعا متصدعا من خشية الله الانس والجن بس اللي بيستكبروا - 00:07:50
يستكبروا عن عبادته وممكن ما يستكبروش عن العبادة ويستكبروا على توحيدها عن توحيده يعني يعبد ربنا كويس بس لازم فيها حتة كده شارك انهم اذا قيل لهم الصفار اذا قيل لهم لا اله الا الله - 00:08:15
يستكبرون يروح لابي الحسن الشاذلي في الصعيد ان شاء الله يروح له ماشي ويدفع فلوس وما يعيدش مع عياله ممكن يوم عرفة يروح يقضيه هناك عبادة يدبح الدبايح وممكن ما ياكلش منها - 00:08:40
بس تيجي تقول له قول لا اله الا الله كأنك حطيت على قلبه حجرا اذا قيل لهم لا اله الا الله طب اذا قيل مدد يا بدوي؟ قال الله الله - 00:09:00
هيجي المدد دلوقتي اهو. زمانه جاي يا عم اقفوا لا مش قلت لك يحصل حاجة يقول لك انا مش قلت لك المدد جاي والشيطان يعمل له اي حركة يربطها بالايه - 00:09:15
مش انا قلت لك المدد جاي الشاهد لا يستكبرون عن عبادته العدد الضخم ده كله والعزمة دي جبريل اللي له ستميت جناح لما فردهم الرسول ما شفش السما ما شفش السما - 00:09:33
يعني ايه يعني يعني جناحه لحد الصين ولحد امريكا اللاتينية ولا الشمالية ولا اه ايه ده! امال هو فين احنا ما بنشوفوش ليه عزمة عزمة كل ده لا ورآه الرسول كالحلس - 00:09:56
البالي فوق وفي السماء من خشية الله شافوا فوق حاجة اللي هو جبريل الضخم العزيم قوي ده من خشية حلس عارف الحدس لايه؟ حتة الخيش اللي بتنحط تحت سرج الجمل او الفرس - 00:10:16
عشان تمتص العرق وبالي يعني قديمة قوي من العظمة لا يستكبرون عن ايه عن عبادته ولا يستحسرون ولا يستحسن. يسبحون الليل والنهار. ليل ونهار. لا يفترون. يعني لا يملون - 00:10:33
لا يملون وقلت لك ان العبادة بتزودهم ايه اه بتزودهم تواضعا وهمة وهنا لا يفترون يعني احنا لو صلينا في اول الليل شوية وطولنا ولا بتاع عقبال ما نيجي الفجر لقينا عمالين نتسقط - 00:10:59

ونام مش كده خلاص ويمكن ما نصليش الفجر مع سهرين طول الليل بقى لأ لا هم لا يفترون طب يعني صلوا السنة دي والقرن ده يتعبوا! لا لا لا تزيدهم نشاطا - 00:11:20

العبادة بتزيدهم نشاط وهي دي المفروض تعمل فينا العبادة كده تزيدنا نشاطا ما نملش ما من حلاوتها حلاوتها في النفوس ليزيدنا نشاطا لا نمل ولا نسأم لا يستكبرون عن عبادته ولا يسبحون الليل والنهار. ما لهمش شغلة؟ ما لهمش - 00:11:39

هي دي شغلته لا ورشة ولا مصنع ولا وظيفة ولا دي حاجة تزهق عندنا انما هم لأ ازاي اللي بيقوموا فيه بيناموا فيه ايه ده معقول ليل ونهار ليل ونهار كده - 00:12:01

ها تحس ان هي بتزودهم زي هناك والعياز بالله. على اهل النار. كلما خبت زدناهم هنا بقى الطاعة بتزودهم عن عبدالله بن الحارس بن نوفل يقول جلست الى كعب الاحبار وانا غلام. فقلت له بيسأل كعب - 00:12:18

اولى الله للملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون بيسأل كعب اما يشغلهم عن التسبيح الكلام والرسالة والعمل مش هم لهم وظايف ومهمات بيقوموا بها اي نازلين برسالة نازلين بكزا ملكة الموت ملايكة الارحام فيه عمل فيه شغل. الحاجات دي ما تشغلش شغل - 00:12:46

فالمهم كعب قال من هزا الغلام؟ الغلام ده تبع مين؟ او مين اللي بيسأل؟ غلام زكي فهم يعني كده ايه بيأمرات حلوة فقالوا من بني عبد المطلب يعني من ايه - 00:13:10

من فرع مين سيدنا النبي عليه الصلاة فقبل رأسي قبل رأسي ثم قال يا بني له جعل لهم او جعل لهم التسبيح كما جعل لكم النفس اليس تتكلم وانت تتنفس - 00:13:23

وتمشي وانت تتنفس. اه ما هو انت لو بطلت نفس ايه هتموت هو التسبيح عند الملايكة كده هو ده النفس بتاعها الشهيق والزفير. لو بطلوا يموتوا لأ هم ما بيموتوش. بس هو بالنسبة لهم هو كل حاجة - 00:13:47

نفسهم راحتهم فنسأل الله ان يرزقنا لزة الطاعة ومن ملش منها وننبسط بها كده. وارحنا بها يا ايه يا بلال حس فيها بالراحة نهرب من جحيم الدنيا وجحيم الاسر وجحيم الحياة الى الصلاة - 00:14:07

ونصلي تقوم تزيدنا نشاطا. نصلي تزيدنا تقوى. نصلي تزيدنا همة مش نمل او نستكثر فلا تمنن ايه ؟ بعدها قوله تعالى ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون. يا الله - 00:14:31

طبعا وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون الاية اللي بعد كده بتتوجه للمشركين بتقول له طب ما تخشوا في زمرة دور - 00:14:52

ايه اللي منعكم تخشوا فيهم يعني وله من في السماوات ما تدخلوا ادخلوا ايها وانتم ادخلوا ايها الناس فيهم ما تدخلوش ليه فالاية دي بتنكر واحد وعشرين تنكر عليهم. الله! انتم مش رضيتم تدخلوا مع دول ليه - 00:15:09

هو انتم لكم الهة ولن تعاملتوا الهة لكم هو ده اللي حصل هو ده اللي حصل واضح الكلام كده ولا ايه يعني الاول وله من في السماوات والارض ومن عنده. يبقى واجب علينا نحن المسلمين ندخل في ايه - 00:15:28

في زمر الدوم لو ما دخلناش هنروح فين؟ يبقى احنا هنقي لنا الهة وناخد جنب ونعيش ايه ما هو يا ندخل مع دول يا ايه نبقى في فرقة تانية. واضح كده ولا مش واضح - 00:15:46

فهنا الاية استفهام انكاري ام ام اتخذوا انكار عليهم ايه اللي جرى لكم؟ ما تدخلوا في زمرة المخلوقات الطيبة ديت ام اتخذوا الهة من الهة من الارض؟ والالهة اللي انت اتخزتهم دول. يقدروا لما تموتوا ينشروكم يعني ايه ها - 00:16:03

يبعشوكو ابدا لدي ولدي لدي ولدي يعني ازاي اتخزتوا الهة وبعدين خلي بالك اتخزوا الالهة منين من الارض مش منين؟ ما هو مش عارفين فعلا هنجيب الهة من السماء ازاي؟ تقوم نعمل - 00:16:26

ها؟ ننقيها منين؟ ننقيها من القبر كل بقى بلد تنقي لها واحد كل شعب ينقي له كده. ننقي بقى من الارض كل واحد بقى ايه طبعا كلمة الهة من الارض فيها تهكم - 00:16:43

لانه ما نعرفش نجيب الهة من السما ننقي واحد ينقي له فار وما الشعب ينقي له بقرة وشعب ينقي امبراطور والشعوب تنقي طواغيت كل واحد بقى ايه او كل ناسه يتوارثوها شوية ويسيبوها ويجيبوا غيرها احسن منها وهكذا. قام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون - 00:16:59

فعلا اتخزوا الهة من الارض الا تو العزى ومناة السالسة والحسين وعيسى والعزير وكل دول منين؟ كل ده في الارض كل ده في الارض. ناس عملوهم الهة ولزلك في سورة الصافات سيدنا ابراهيم بينكر على قومه بيقول لهم ايه؟ اتعبدون - 00:17:23

ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون انتم بتعبدوا اللي بتنحتوه ؟ ايوة هو فعلا كده والمنحوت ده قد يكون شيء محسوس وقد يكون غير محسوس. المنحوت من الاشياء المحسوسة المنحوتة الاصنام - 00:17:43

منحوتة مش كده من الاشياء المنحوتة القوانين قوانين منحوتة منحوتة منين ها بالدماغ بالدماغ يقول لك هنعمل قانون هنعمل دستور نجيب بقى الخبرة والعلما واللي واللي يقعدوا ينحتوا لنا قانون - 00:18:04

ينحتوا لنا دستور وبعدين نقدسه ونعزمه واي حد بيقول له اسمه خارج مش كده ولا ايه قارئ خارج عن القانون خارج عن نص يبقى احنا اللي نحتنا الشيء ويجي غيرنا يقولوا ايه البتاع ده مش نافع ها يلا ايه منحت واحد احسن منه انحت؟ وآآ - 00:18:28

دول يروحوا لحالهم ويجوا ايه؟ ينحتوا. وهكزا اللي زي المركسية زي الشيعية زي كلها دي حاجات ايه منحوتة منحوتة يبقى قام اتخذ ودي الهة من الارض لانها من صنع البشر والبشر دول في الارض. قام اتخذوا الهة من الارض - 00:18:56

هم ينشرون تقول دي دي حاجات ده عرف وقواعين وقوانين وقواعد ازاي تبقى الهة؟ ما هي كده ما هي كده طالما عظمت عظمت كتعظيم الله ووقرت كتوقير الله بل هي صارت هي المهيمنة واللي نزل من عند الله بقى في الهامش. اتركن - 00:19:15

خلاص يبقى هي دي العبادة هو علي بن حاتم لما جه لسيدنا النبي عليه الصلاة والسلام قدرا لقاه بيقرا ايه سورة التوبة سورة الايه؟ التوبة. فيها ايه بقى ها احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. قال له يا رسول الله ما كانوش بيعبدوهم. قالوا له مش كانوا بيحللوهم الحرام؟ الله - 00:19:40

وبيحرموا عليهم الحلال اه قال تلك عبادته هي عادية صلح معلوماتك ده بعد ايه بعد اول ما شاف عدي قال له دع عنك هذا الوثن يا الله لانه عامل الصليب في كده - 00:20:08

وما اعرفش بقى دهب ولا فضة المهم حاجة فخمة فلقاها كده قال له دع عنك هزا الوثن شيله يمين طبعا انت دلوقتي لو قلت اللي هيضيع عنك هزا الوشن اه - 00:20:27

الامم المتحدة هتيجي وشوف انت هتقعدها فين بقى بالامم المتحدة دي لو جت هتقعدها فين ما فيش مكان اخر الشاهد تحليل الحرام وتحريم الحلال ما هو ده ايه؟ عبادة عبادة - 00:20:41

ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون ده بقى يعني انكار علينا وعلى المشركين الاولين والاخرين ليوم الدين يا اخوانا. انتم ليه ما بتدخلوش في زمرة من ها من في السماوات والارض ومن ايه؟ ومن عنده - 00:20:58

انت بتقول في الارض؟ اه فيما لا في ناس صالحين في الارض ادخلوا زمرتهم ولهم من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عباداته. عيسى ما كانش بيستكبر الانبياء - 00:21:16

يا ما بيستكبروش ولا يستحسنون فعلا وما كانوش بيملوا سيدنا النبي لا يمل يفضل يصلي لحد ما رجليه تورم مش حاسس برجليه اصلا لا يمل لا يمل صلوات الله ابيت عند ربي ابيت عند ربي لا يمل عليه ولولا الاسرة والامة واللي عمره ما يخرج من الصلاة عليه الصلاة والسلام - 00:21:26

ما يخرجش بس فيه ام وفيه اسرة وفيه حياة وفيه كزا وفيه كزا بيخرج انما هو ما لولا كده ما يخرجش لا يمل عليه الصلاة والسلام وغيره برضه خير الصلاة صلاة داوود والصيام صيام مين؟ داود ما كانش بيملي يصوم يوم يفطر يوم يصوم يوم ما بيملش لا ما بيملش - 00:21:49

سبحان الله! طب واليوم اللي بيفطروا بيفطروا ليه؟ عشان يتقوى على ملاقاة الاعداء فالشاهد دول في الارض اهم ولا يملوا ولا يملوا

ولا يستحسرون لا يستكبرون فهنا ادخلوا في زمرة دول ادخلوا في معدول. فهنا الانكار عليهم قام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون - 00:22:11

طيب جدلا بقى جدلا القرآن يعلمنا الجدل بالحسنى اللي هو الايه النقاش العقلي ده بيركنه الادلة الشرعية على جنب. واتكلموا بالعقل تتكلم بالعقل. يعلمك ازاي تتكلم بالعقل. وتنتصر بالعقل لان الخصم ممكن يكون الخصم مش مسلم للادلة اللي عندك. انت بتقول قال الله وقال الرسول يقول لك انا ما ليش دعوة بالكلام ده - 00:22:37

صح ولا مش صح؟ ناقشني عقلي كده كلمني عقلي النبي عاقل وانت لك نتكلم بالعقل انت تقول له قال الله ورسوله بيقول لك انا مش مؤمن بهم وارد فهنا القرآن بقى بيعلمنا الجدل بالعقل. يقول لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا - 00:23:02

فسبحان الله رب العرش عما يصفه جدلا ام اتخذوا الهة من الارض؟ هم اه اتخزوا الهة من طب دورهم ايه؟ ولا حاجة. ما لهمش دور فلو كانوا دول الهة فعلا والله سبحانه وتعالى موجود اصبح فيه الله - 00:23:21

وفيه ايه ها؟ الهة. والسما والارض تحت ادارة مين؟ تحت ادارة الكل بقى. الله ومين؟ والالهة اللي انتم اتخزتموهم كان يحصل ايه؟ لازم يحصل فساد. مش ممكن. مش ممكن العدد ده كله الارض - 00:23:39

فيها خمسميت اله والله سبحانه وتعالى كمان. وكله مع بعضه كده والامور تمشي. لازم يحصل خلاف هم اهلها ولا مش الهة؟ الهة مسلا يعني. طب هو طب لهم دور لهم بصمة لهم رأي - 00:23:59

مش هيرضوا ان هم ايه ها يتهمشوا مش يرضى ان هي تهمشه هيحصل ايه طب بس ما احنا شفناش صدام ولا حاجة ولا ايه؟ ها؟ اه نتأمل بقى الاية كده. اول حاجة - 00:24:16

الاية بتقول ايه لو كان فيهما الهة الا الله. لو كان فيهما اي في مين في السما والارض. الهة الا الله. اوعى تفهم من الاية ان الله في هبة اوعى تفهم كده - 00:24:31

لو لأ مش استسناء لسه هنعرف لو كان فيهما الهة الا الله يبقى لو ممكن واحد يستدل بالاية على وجود ربنا سبحانه وتعالى في كل السما والارض وفي كل الوجود. لا الاية مش كده خالص. لو كان فيهما - 00:24:53

اله فيهما الهة الا الله هنقول هم الاتنين ما فيهمش الهة بس فيهم مين فيهما هو دي بقى هو دي واخد بالك فيهما لأ اوعى تفهم منها ان فيهما دي يعني الله موجود فين في الاتنين - 00:25:11

لأه لا يفهم ان الاية ابدا ان الله فيهما اي في السماوات والارض او في كل مكان هزا كلام باطل طبعا ودي عقيدة اهل الاتحاد والحلول. كفر عقيدة كفرية كفرية عقيدة النصارى عقيدة اليهود. هي عقيدة كفرية وخلاص - 00:25:32

ان الله في كل مكان دي كفر بالله سبحانه كل مكان ازاي ازاي يبقى الله في كل مكان مش ابدا. ما هي الاية بتقول اهي. لا الاية ما بتقولش كده - 00:25:52

لو كان فيهما الهة الا الله يعني هو فيهما لا هو مش فيهما ولا في اي شيء الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه استواء لا يعرف كونه ولا كيفيته الا هو سبحانه وتعالى - 00:26:03

بائن من خلقه. بائن يعني ايه؟ منفصل عارف البينونة في الطلاق طلاق بانت يعني انفصلت منفصل من خلقه لا يحل في شيء ولا يحل فيه شيء يمكن لا يحويه زمان - 00:26:22

ولا مكان ولا مكان فهنا لا يفهم ان الاية ابدا اه لو كان فيه ماء ازا هو سبحانه وتعالى ليس ايه؟ فيه ماء انما هو خارج عنهما ما لك لهما ولما فيهما - 00:26:44

لو كان فيهما الهة الا الله يعجبني هنا قول الرازي على كل علمائنا الرحمة والرضا من الله يقول الا ديت يقول عنها اهل النحو ليست اه بمعنى الا بمعنى غير فعلا - 00:27:03

بمعنى غير ما تجيش استسناء لا منقطع ولا منتصر يبقى معنى الكلام كده لو كان فيهما الهة ها غير الله غير الله لفسدتا. لو كان يتولى امورهما شيء غير واحد - 00:27:24

القهار فاطر السماوات والارض اللي حصل ايه فسدتا فسدتا وطبعا احنا مش شايفينهم فاسدين ابدا. احنا افسدنا فيهم حاجات بس هم ما فسدوش من ايه من زاتهم. احنا افسدنا فيهم حاجات - 00:27:48

زي زهرة الايه اه. احنا اللي افسدنا فيهم لكن هم ما فسدوش بمعنى ان نزامهم هو هو. الشمس بتطرح في معادها والقمر كزلك. وحركة الكواكب وكل حاجة كل في فلك ايه - 00:28:06

والسما لا تقع على الارض ما هو من الفساد ان السما تنزل على الارض. ولما تنزل مع الارض كل حاجة خلصت بس ما بتنزلش ومحفوظة ومرفوعة. سواء بعمد او بغير عمد - 00:28:21

بغير عمد ترونها. قال بعض اهل العلم ان هي في عمد بس احنا ايه؟ مش شايفينها. ولكن اقول احسن ان ما في عمل اصلا ما فيه ايه عمد اصلا لا مرئية ولا غير ايه؟ مرئية - 00:28:36

لفسدتا اي لفسد النزام بتوعهم. وطبعا الحمد لله ما فيش فساد في النزام. الارض بتنبت وفيها المعادن وفيها الخشب وفيها وفيها والسماء تمام ينزل المطر من العلو من السحاب. كل حاجة ايه؟ منضبطة. فعلا لو فيه الهة كان يحصل ايه؟ ها؟ فساد في السماوات - 00:28:50

فلما فلما اختفى الفساد اختفى وجود الايه؟ الالهة ده الاصل. الاصل كده لو كان فيهما الهة غير الله يبقى هنا الا معناها ايه؟ غير لو كان فيهما الهة الا الله غير الله لفسدتا - 00:29:10

فسبحان الله! يبقى رب العزة بينزه نفسه والعباد ام لم ينزهوه يعني احنا قلنا سبحان الله او ما قلناش او نزهنا الله عن وجود الهة معه او ما نزلناهوش هو سبحانه وتعالى ايه؟ نزه نفسه فسبحان - 00:29:33

سبحان الله عما يصفون الاية يا اخواننا لو كان فيهما الهة الا الله مش عشان تسبت وجود الصانع ووجود الله لأ. ما هو اصلا ما فيش خلاف حتى الناس اليوم ما فيش ابدا خلاف على ان الخالق هو الله. امال الاية بتسبت ايه؟ الاية بتسبت الوحدانية - 00:29:51

وحدانية الله سبحانه وتعالى لان المشركين اللي الايات بتكلمهم وبتخاطبهم دي القرآن بيقول ولئن سألتهم من خلق ايه؟ السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - 00:30:15

امال الاشكال فين؟ الاشكال في اسبات وحدانية الله. ولزلك رب العزة بيقول لو كان فيهما ايه؟ الهة ما قالش ارباب ما قالش ايه ارباب. يعني خالقين ورازقين. لا لا لأ ما قالش. لان الناس عارفة كده فعلا - 00:30:36

الناس عارفة ان اللي خالقها ربنا سبحانه وتعالى واللي بيرزقها. اومال المشكلة فين؟ المشكلة في توحيد الالوهية. يعني ايه؟ يفرد من عبادة او يوجهوا العبادة بتاعتهم لمن؟ هي دي المشكلة - 00:30:53

انما لما تقول لهم مين اللي خلقكم يقول لك ربنا اللي خلقنا ده حتى عندنا كلام مصري كده مش حلو اه اه مش لازم نقوله. المهم ايضا اه نعم اه - 00:31:09

قال بعد زلك رب العزة سبحانه لا يسأل لو كان فيهما الا الهة الا الله لفسدتا. فسبحان الله رب العرش عم ايه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. الله! لا يسأل عما يفعل - 00:31:28

فسبحان الله رب العرش عما يصفون طب صفاته ده صفاته سبحانه وتعالى ما لهاش عدد يعني فسبحان الله رب العرش عما يصفوه ما جبش بقى ايه يعني حاجات الخلق والنعم وكزا وكزا جاب حاجة تانية مش موجودة الا هنا بس - 00:31:50

الموضوع ده وبس وخلاص لا يسأل ها عما طب دي دورها ايه هنا ما هي دي فعلا اللي بتدمر الالوهيات الباطلة في الوهيات باطلة لازم ندمرها. ندمرها بايه؟ بمسل هزه - 00:32:13

لا يسأل عما يفعل واضح دي يعني سبحان الله رب العرش عما يصفون طب يعني بيعمل ايه باعمال اعمال لا تحصى ولا تعد موصوف بايه؟ موصوف باوصافه لا تحصى ولا تعد - 00:32:30

اشمعنى الصفة دي بس لقى ايه لا يسأل عما يفعل لان هي دي احنا عاوزين ندمر الالوهيات الباطلة ونسبت الالوهية الحقة لله عز وجل فجاب دي بقى لا يسأل عما يفعل. يبقى اعزم صفة من صفاته - 00:32:52

صفات الاله سبحانه وتعالى انه ايه ها طب ليه لانه له الهيمنة المطلقة وله القدرة المطلقة وله الارادة المطلقة المشيئة المطلقة وهو فوق كل شيء وليس فوقه شيء لا زاتا ولا معنى - 00:33:17

لازم تكون كده كل من سواه مسئول اما هو لا يسأل حتى الرسل حتى الرسل يعني كل من سوى الله مسئول اما هو ففير مسئول. مين اللي هيسأله اصلا؟ مين يقدر ان يسأله - 00:33:36

ها طابق محاضر عندنا قلنا كل من سواه مسئول حتى الرسل. لما رب العزة يقول لنا فلنسألن فلا نسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن يبقى الرسل هيتسئلوا؟ ايوة قال رب وقفوهم وقف كله انهم ايه؟ وقفوا الملوك - 00:33:59

وقف اللي قاله احنا الهة مش قال ما علمت لكم وقفوه مقفول عشان يتسأل مش قال انا ربكم الاعلى وقفوه وقفوه انا ربكم الاعلى وقفوهم انهم ايه فوربك لنسألنهم يبقى اللي عملوا نفسهم الهة يعني شاه شاه. عارف شاهن شا يعني ايه؟ ملك الملوك. الله! ملك الملوك. طب خلي - 00:34:35

ما لك كده وخلاص ملك الملوك جه مصر ومص دم مصر وراح لحاله فين القصة دي ولا مش عارف ايه ها دفنوه في مصر اه جه طبعا كان عنده سرطان تقريبا وقعدوا ينقلوا له دم - 00:35:09

المهم معقول ملك الملوك هيتسأل معقول وقفوهم انهم مسئولون فيبقى الصفة العزيمة دي ما انا قلت لك صفات ربنا ما لهاش عدد اصلا ليه الصفة دي جت في الموضع هنا؟ الكلام عن الالوهيات الباطلة - 00:35:32

وناس اتخزوا الهة من الارض عاوزين ندمر كل ده ونلغيه لانه باطل فنقول لهم ان ربكم سبحانه وتعالى لا ايه؟ ها لا يسأل عما يفعل وهم يسألون اي كائن سئل لازم يكون عاجز - 00:35:56

اي ايا كان من سئل ملك رسول ايا كان طالما سئل فهو عاجز سئل لازم تجاوب وتدافع عن نفسك قال الله يا عيسى ابن مريم اانتقل ده سؤال ولا مش سؤال - 00:36:18

سؤال عيسى ده عيسى ابن الله سبحانه وتعالى. ابن الله هيتسأل؟ ايوة والله على حسب ايه كفرهم هيتسأل؟ ايوة ويقف؟ ايوة يبقى عاجز اي كائن سئل لو حملة العرش سئلوا يبقوا عجزة. وهم عجزة سئلوا ام لم يسألوه - 00:36:41

يبقى المسئول دائما وابدا ها؟ عاجز ولا يصلح ان يكون ايه؟ فجت هنا لا يسأل ليه لا يسأل عما يفعل لانه مش كل افعاله على هوى الناس فلما يبقى فيه الهة ولها هوى ضد ما يريده سبحانه وتعالى. يبقى توقف ايه - 00:37:06

ارادته لا ما فيش ده بالعكس هم يسألوا وهو لا يسأل فجاءت الصفة دي بالزات علشان تدمر ايه؟ الالهة المزعومة في نظر الناس قوله تعالى ام اتخذوا من دونه تاني - 00:37:34

ام اتخذوا من دونه الهة ما هو دي كان قام اتخزوا الهة منين؟ من الارض. تاني برضو انكار تاني قام اتخزوا من دونه الهة يعني مشرعين الاله مشرعين. من اتخز مشرعا غير الله فقد اتخز من دون الهة - 00:37:56

قل هاتوا برهانكم هم ما معهمش برهان هم بيقلدوا وخلاص اللي هم المشركين يعني والمشركين بتوع اليوم دول. تيجي تسألهم انتم ايه الدليل اللي عندكم؟ ولا حاجة هو اتولد البيئة بتاعته كده - 00:38:14

لقى الهند فيها بقر ولقى الصين او اليابان فيها امبراطور واحنا لقينا هنا نزم وقوانين وتقاليد ماشيين عليها وخلاص بس وخلاص قام اتخزوا من دونه الهة هي دي اللي الهة - 00:38:27

قل لها مش قال يا عم استغفر الله العزيم. ايه دي الهة! اومال انتم بتعملوا بي ايه اصلا دي دورها ايه في حياتكم؟ مش هو ده تشريع؟ ايوة هو مين اللي بيشرع ؟ - 00:38:43

نسكت نقوم نسكت بقى هنقول الله طب امال فين هو تشريعه؟ نسكت فتأتي الاية ام اتخزوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم احنا معنا برهان احنا مش معنا برهان احنا امال عملنا كده ليه؟ مين قال لي؟ اللي قبلنا عمله واحنا بنكمل له وخلاص - 00:38:53

وليس في الامكان احسن اه بس قل هاتوا برهانكم. ها ده مين بقى الرسول يقول لهم كده ؟ هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون - 00:39:12

يا الله يا رسول يقول لهم انا معي دليل انتم ما معكوش اي دليل على الغلط اللي انتم الباطل اللي انتم ماشيينه معي اهو هذا ذكر من معي اي القرآن - 00:39:30

معايا زكر القرآن معايا قرآن وزكر من قبلي ايه قبلي؟ اي التوراة والانجيل والزبور والصحف. فيها ايه ؟ ما فيهاش الهة ابدا ما قالتش اتخزوا ايه الهة ما قالتش توسلوا الى الله سبحانه وتعالى باي حاجة من البشر - 00:39:43

يبقى انكار عليهم انكار رقم اتنين وهزا زكر من معي اي القرآن والصحف والتوراة والانجيل وكل الحاجات دي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فايه فهم معرضون زكر من قبلي زكر من قبل النبي عليه الصلاة والسلام في كل الكتب - 00:40:07

وجه في نفس الاية الاية اللي جاية بعد كده مباشرة وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه ايه؟ ها؟ انه لا اله الا انا ايه؟ فاعبدوه. يبقى عندي انا في القرآن اهو واللي عنده الرسل اللي قبل - 00:40:29

كلهم كانوا كلهم بيقولوا للناس اللي بعسوا فيهم ايه ها وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه. يقوم الرسول يبلغ الناس اللي بعس فيهم لا اله الا الله - 00:40:44

فيعبدوا الله سبحانه وتعالى. وفي سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا في كل امة رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الايه؟ واجتنبوا الطاغوت هي نفس الاية اللي احنا قلناها اهيت وما ارسلنا من قبلك اه - 00:41:00

اه برضه هنا اه في حاجة مهمة جدا وما ارسلنا من قبلك يعني جميع الرسل جاءوا بايه بتوحيد الله كل الرسل ما فيش خلاف بينهم. لا فيه خلاف. في ايه بقى - 00:41:23

بفروع العبادات ارجع لحديس الاسراء كده تلاقي سيدنا موسى قال لسيدنا النبي ايه ها؟ انا جربت بني اسرائيل كان عليهم ايه صلاتي ارجع اسأل ربك التخفيف بعد بعد السؤال كله صفصفه على كم؟ على خمسة. الخلاف اهو بقى. ده في الفروع في اصل الصلاة موجود. موسى عنده صلاة وعيسى عنده - 00:41:39

وصلوا كلهم بقى عندهم صلاة. بس عدد الايه؟ الصلوات اه يبقى دي في الفروع بقى. لكن كلهم كلهم جاءوا بايه؟ بتوحيد الله سبحانه وتعالى. دي حاجة وجوههم كلهم جاءوا باصول الاخلاق - 00:42:06

باصول الاخلاق يعني الكدب حرم في كله. الخمر محرمة في كله كله. خنزير محرم في كله قل له دي اصول عبادات. آآ كله في عنده زكاة كله عنده حج. انما الفروع بس الخلاف فين؟ الفروع. يبقى متفقين - 00:42:22

في اصول الاخلاق متفقين في اصول العبادات متفقين في اصل الاصول كله اللي هو ايه بقى ؟ اللي هو توحيد الله سبحانه وتعالى هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق - 00:42:40

اقوم ايه الاية اللي معنا دلوقتي اللي هي ايه؟ وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه ايه رأيك في الفعل ده ها نوحي ايه رأيك فيه ها؟ لا امر ايه؟ نوحي - 00:42:58

مضارع يفيد الايه؟ طب فيه وحي دلوقتي وما وصلنا من قبلك من رسول الا اوحي اليه باوحينا اليهم انما نوحي اليه. الله! ده هتعمل لنا مشكلتين دي هتعمل مشكلة ان يبقى النبي كده مش خاتم - 00:43:26

ولا ايه كده مش خاتم وما وصلنا من قبلك ما فيش مانع نرسل من ايه؟ من بعدك. طالما لسه هنوحي انا باقول لك بلفت نزرك لان ممكن تلاقي ايه ؟ - 00:43:51

الحاجات دي يجيبوها لك ومن صلى من قبلك ما فيش مانع من بعدك برضه مفتوحة. امال هو الرسول مش قال في امتي كزبون مش في ناس هتدعي النبوة يقول لك امال صلى من قبلك من رسول الا ايه - 00:44:05

العلم اللدني ما هو بتوع العلم اللي ادونا هيمسك لك دي ويقول لك الا ايه؟ نوحي. وفي وحي اهو وحي نوحي مش نوحي دفاع المضارع تفيد الايه؟ الاستمرار الا نوحي اليه انه لا اله الا انا ايه - 00:44:21

يبقى الاية بتقول لنا يا جماعة يا مسلمين لازم تعرفوا ان الشرك بالله ماشي على طول ودوركم انك تهدوا الايه وتعلموا الناس الايه؟ بالوحي اللي احنا ايه؟ اوحنا. طب نوحي دي هي تفيد ايه؟ الله! ما هو انا دلوقتي لما اتكلم - 00:44:42

واجيب الاية واستدل به. كان الاية لسة نازلة دلوقتي لانها مش هتقدم وهييجي وهييجي غيري هيجيب نفس الاية مش هيجيب حاجة جديدة. وغيري يبقى تفيد الايه؟ ما هي جديدة اهي بقى. كل - 00:45:02

كل عالم في كل بلد فيها شرك هيستدل بايات القرآن على تمس الشرك هيجيب ايات كانها لسة ايه ؟ لسة جديدة فعلشان كده جت ايه؟ نوحي. بس اوعى تنفتح لك سغرة ان نوحي دي تفيد ان ايه ؟ ان الرسل اللي هيدعوا انه - 00:45:17

نبوة معهم دليل او ان بتوع العلم اللدني بايه؟ يوحي اليها. اه انما تفيد ايه؟ تفيد الاستمرارية في الدعوة. وان دور العلماء ان يعلموا الناس ودائما وابدا يدعو الى توحيد الله كأنه لسة القرآن نازل الان والسنة ايه؟ نطق بها الايه؟ الامن - 00:45:39

الا نوحي اليه يشهد لزلك حديث حديس ايه بقى؟ سيدنا عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال ايه بقى اه ركز - 00:46:05

والحديس مشهور ومعروف. قال له ايه؟ انك تقدم ها تقدم او تقدم تقدموا على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليها عبادة الله اول حاجة توحيد الله يعني يوحدوا الله - 00:46:22

فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة في اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخز منهم وتوق - 00:46:44

كرائم اموالهم او اموال الناس حديس متفق عليه توقى كرائم الناس يعني ما تاخدش الايه الشيء العزيز عند الناس. جزاكم الله خيرا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه - 00:47:01

نوحي اليه قلنا جاءت بصيغة الايه؟ المضارع كزلك سيدنا النبي يقول لسيدنا معاز فليكن اول ما تدعوهم اليه برضه مضارع تدعوهم تدعو لان الدعوة مش هتخلص ابدا الدعوة الى توحيد الله مش هتنتهي ابدا - 00:47:20

فعلشان هي مستمرة لابد ان ييجي الفعل هنا ايه؟ اه نوحي يبقى جاءت مضارع كل الرسل لربنا وما حدش هيوحى اليه تاني بس احنا بنستخرج الوحي فندعو به. فصار الوحي جديدا لان الدعوة - 00:47:41

وايه وجديدة تقدم على قوم من اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم هكزا بالمضارع استجابوا يبقى عرفهم الصلاة. استجابوا وعرفهم الايه؟ الزكاة. واياك وكرائم ايه جرائم اموال الناس يعني احسن حاجة. يعني واحد مسلا عنده غنم زكاته هيطلع الزكاة من الغنم - 00:47:58

وعنده مسلا نعجة او نعجتين بيسمنهم ويعلفهم يدبحهم ما تخدهمش يا معاز لان دي تعتبر كريمة الايه كريمة المال بتاعته خد من المال الايه من وسط المال من وسط المال. عنده فرس بيركبه - 00:48:23

وبيعتز به وفرس سريع وصفته ونعته ما تاخدوش منه خد من باقي الايه؟ الخيول وهكزا اه ما تاخدش من من احسن حاجة عنده. خد من الوسط توقى جرائم الايه؟ اموال الناس وحزره في رواية تانية انه ايه؟ واتق دعوة المزلوم فليس ايه - 00:48:42

بينها وبين الله ايه حجاب مع انه بيحصل زكاة ومع انه بيطبق ايه شرع فبيقول له لو زلمت انا ما ليش دعوة بك يا معاذ المزلوم لو دعا عليك ما ليش دعوة - 00:49:04

ما ليش دعوة. اتقوا اتق انت دعوة. مش اتق دعوة المظلوم بي لا اصل لو هو سند لمعاز براحته اعمل يا معاذ. انما قال له ايه اتق دعوة المزلوم الله - 00:49:20

طب لما اكون بطبق شرعا له واحد يعني خدت منه جرائم الاموال بغيظه او يعني في نفس حاجة اومال بقى لما يكونش بالطب والشعر وخدت ماله خدت ماله كله مش خدت كرائم المال خدت المال كله - 00:49:39

وقعدتوا على الحديدة والحديدة راح خدتها فنحن نحن في فوضى نحن في فوضى فمعاذ الرسول صلى الله عليه وسلم يحزره ويقول له ايه اتق دعوة الايه المزلوم. فدعوة المزلوم خطر خطر كبير جدا - 00:49:52

نكتفي بهذا القدر ونقف عند هزه الاية وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:50:11